

# السفارة الفرنسية تعرض للبيع مقرّها الصيفي في صوفر

مربع تشكل اكبر ثروة حرجية في الجوار، وتحوي الأرض اشجار ارز يعود عمرها الى اكثر من 200 سنة، وللموقع طابع اثري لانه يضم نبع ماء عمره اكثر من 200 سنة يعود الى الحكم العثماني.

وعلق ماروني على الموضوع: "نخشى ان يكون وراء عملية البيع، مشروع بناء لاحد الابراج وازالة الاشجار التي تعود الى مئات السنين وازالة البئر القديمة التي يعود بناؤها الى الحرب العالمية الاولى. سنتابع هذا الموضوع وسنرى اي اجراء قانوني يمكن اتخاذه لتضع الدولة اللبنانية يدها على هذا العقار لما له من قيمة تاريخية، او لاستيضاح الشروط التي على اساسها يعمد الشاري الى شراء هذا العقار، وهي شروط المحافظة على الاشجار وعلى طبيعة العقار.

يذكر ان اهالي صوفر وجهوا كتبا عدة الى السفارة تمنوا فيها عدم بيع العقار نظرا الى رمزيته الحضارية. ولعدم تشويه الطبيعة في المنطقة، خصوصا اذا ما بيع من شركات استثمارية تجارية غير لبنانية.

أثار عرض السفارة الفرنسية مقرها الصيفي في صوفر للبيع جملة تساؤلات عن هدف هذا العرض، خصوصا ان وزير السياحة ايلي ماروني طرح اسئلة عدة عن الموضوع.

وعزت مصادر مطلعة لـ"وكالة الانباء المركزية" اسباب البيع الى ان السفارة لم تعد تستعمل هذا العقار الذي شكل في الحقبة الماضية المقر الصيفي لها. ولفتت الى ان للسفارة الفرنسية املاكا عدة في لبنان، وان اسباب البيع ليست سياسية لانها في المقابل، جددت تاهيل قصر الصنوبر وسفارتها في كليمنصو وانشأت فيها معهدا للدراسات العليا، كما انها تهتم بالاستثمار في مشاريع فرنسية في لبنان.

واذ اكدت ان عملية البيع لم تتم بعد، اوضحت المصادر انها ستجري في اشراف وزارة الخارجية والمال في فرنسا وديوان المحاسبة الفرنسي، حيث سيقام مزاد خاص يقدم خلاله المهتمون عروضهم بمطاريق مختومة، ولدى فضاها يباع العقار ممن قدم السعر الاعلى. وتبلغ مساحة العقار 37 الف متر